Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينتمى العدس إلى الفصيلة القرنية، ويُزرع فى مصر وجنوبى أوربا وغربى آسيا والولايات المتحدة الأمريكية. وبذور العدس ذات لون بنى يميل إلى الحمرة، أو رمادى، أو أصفر، أو أسود. ولا يزيد قطر البذرة على ١٣ مللم، وهى تشبه فى شكلها العدسة، وقد أخذت العدسات اسمها بسبب تشابه شكلها مع شكل بذور العدس.

والعدس من أفضل البقوليات من حيث القيمة الغذائية؛ لأنه غنى بالبروتين النباتى والكربوهيدرات. وهو مستحب لدى كافة المصريين خصوصا أهل الريف. ويستخدم العدس فى عمل أطباق، وحساء، وسَلاطَات، كما يُستخدم فى بعض البلدان علفًا للأغنام والخيول والماشية.

العدس فى القرآن الكريم

العدس كالطلح ذُكر كل منهما مرة واحدة فى القرآن الكريم؛ حيث ذُكر العدس مع نباتات أخرى غيره على لسان بنى إسرائيل فى سياق الجدال الشهير الذى دار بينهم وبين رسولهم موسى عليه السلام والذى سجله الله سبحانه حيث يقول تعالى[1]: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾ [البقرة].

ويُقال عن العدس: إنه شهوة اليهود التى فضلوها عن المن والسلوى. فهل من عاقل يفضل العدس وما يحتاجه من زرع وحرث وعمل شاق على المن والسلوى اللذين يمن بهما الله على عباده دون تعب أو جهد؟. ولكن ماذا نقول فهذه هى عقلية اليهود فى كل زمان ومكان!!.

---

(١) سبق التعرض لشرح الآية الكريمة عند الحديث عن نبات البصل فى بداية هذا الفصل من هذا الكتاب.